



موجز CCO عن التعاون الزراعي

موجز CCO عن التعاون الزراعي

I. مقدمة

يُنظر إلى الزراعة على أنه محرك مهم للنمو ومصدر فريد للحد من الفقر في معظم بلدان العالم النامي. تظهر الدراسات التجريبية أن الزراعة هي أكثر القطاعات فاعلية في توليد الدخل لأفقر شرائح السكان. ومن ثم، فقد تم قبولها كقطاع رئيسي للنمو الاقتصادي، والحد من الفقر والتنمية الريفية المستدامة خاصة في البلدان النامية. في العديد من البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، تُعد الزراعة واحدة من القطاعات الرائدة من حيث الدخل والتوظيف والتجارة.

نظرًا لأهميتها، تم تحديد الزراعة ك مجال تعاون في استراتيجية الكومسيك ومجموعة عمل الكومسيك الزراعية AWG بهدف استراتيجي هو "زيادة إنتاجية القطاع الزراعي والحفاظ على الأمن الغذائي في منطقة الكومسيك".

من أجل الوصول إلى هذا الهدف، حددت استراتيجية الكومسيك في إطار منطقة التعاون الزراعي؛ (1) زيادة الإنتاجية، (2) الإطار التنظيمي والقدرة المؤسسية، (3) بيانات موثوقة وحديثة، (4) أداء السوق والوصول إليها كمجالات إنتاج.

تناولت مجموعة العمل الزراعي AWG المخصص بالتفصيل مجالات الإنتاج المذكورة أعلاه في اجتماعاته السابقة، وناقشت أنظمة الري، وخسائر الأغذية في المزرعة وما بعد الحصاد، وهدر الأغذية، ومؤسسات السوق الزراعية وأنظمة معلومات السوق، ومرونة وضمان الأمن الغذائي والحوكمة الرشيدة، وضمان الأمن الغذائي والتغذية.

II. التعاون الزراعي في إطار الكومسيك

بالنظر إلى الحاجة إلى زيادة القدرات والإنتاجية في قطاع الزراعة الذي يواجه تحديات ناشئة عن تغير المناخ والاضطرابات الأخيرة الناجمة عن جائحة كوفيد-19؛ كرست مجموعة الكومسيك لعمل الزراعي المخصص اجتماعاتها في عام 2022 لمناقشة "تحويل النظم الغذائية بعد كوفيد-19: نظم المعرفة والمعلومات الزراعية في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي".

من أجل فهم أنظمة الإنتاج الزراعي، والتحديات التي تواجهها، وتقديم أمثلة جيدة لنظام AKIS الذي يمكن تطبيقه في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي؛ يتم إجراء دراسة بحثية بهدف نهائي هو دعم أصحاب المصلحة لتطوير أفضل المعارف الزراعية ونظم المعلومات في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي. ومن المقرر أيضًا أن تتضمن الدراسة البحثية دليلًا لإظهار طريقة إنشاء / تحسين أنظمة AKIS في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.

A. تحويل النظم الغذائية بعد كوفيد-19: المعارف الزراعية ونظم المعلومات في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.

(الاجتماع الثامن عشر لمجموعة العمل الزراعية)

سيُعقد الاجتماع الثامن عشر لمجموعة الكومسيك للعمل الزراعي في 16 مايو 2022 تحت عنوان "تحويل النظم الغذائية بعد كوفيد-19: المعارف الزراعية ونظم المعلومات في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي".

ستناقش مجموعة العمل استخدام AKIS في جميع أنحاء العالم، وفي البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، ودورها في زيادة حجم الإنتاج وكذلك تحسين الإنتاجية في قطاع الزراعة. علاوة على ذلك، سيتم عرض النتائج الأولية لتقرير البحث

المذكور أعلاه خلال الاجتماع. سيتم تقديم النسخة النهائية من التقرير إلى الاجتماع التاسع عشر للفريق العمل المخصص AWG الذي سيعقد في أكتوبر 2022.

B. أدوات الدعم المالي للكومسيك

تمويل مشروع الكومسيك

تمويل مشروع الكومسيك (CPF) هو الأداة الهامة الأخرى للاستراتيجية. يجب أن تخدم المشاريع الممولة في إطار تمويل مشاريع الكومسيك التعاون متعدد الأطراف ويجب تصميمها وفقاً للأهداف والنتائج المتوقعة التي حددتها الاستراتيجية في القسم الخاص بالتمويل. تلعب المشاريع أيضاً أدواراً مهمة في تحقيق توصيات السياسة التي صاغتها الدول الأعضاء خلال اجتماعات AWG.

ضمن إطار الدعوتين السابعة والثامنة لتقديم مقترحات المشاريع، تم اختيار خمسة مشاريع ليتم تمويلها من قبل مكتب تنسيق الكومسيك. وفيما يلي المشاريع المنجزة خلال فترة التنفيذ 2021؛

تم تنفيذ المشروع الذي يحمل عنوان "تعزيز القدرة على التخزين وتخزين الحبوب واللوبيا" الذي ستنفذه بنين بالشراكة مع النيجر وتوغو وساحل العاج. يهدف المشروع إلى زيادة الوعي ومعرفة أصحاب المصلحة بشأن الممارسات الجيدة لجمع الحبوب وتخزينها في غرب إفريقيا.

تم تنفيذ المشروع الثاني بعنوان "تقنيات إنتاجية جديدة للأغذية والأمن الغذائي" بواسطة الكومستيك بالشراكة مع مصر والعراق والأردن وماليزيا وباكستان والمملكة العربية السعودية وتركيا. هدف المشروع إلى زيادة قدرة مؤسسات القطاعين العام والخاص على التغذية والأمن الغذائي من خلال تقنيات الإنتاجية المتقدمة.

تم تنفيذ المشروع الزراعي الثالث بعنوان "بناء القدرات في مجال تخزين الحبوب واللوبيا" من قبل النيجر بالشراكة مع بنين وكوت ديفوار ونيجيريا. يهدف هذا المشروع إلى تبادل المعرفة والممارسات الجيدة بشأن جمع الحبوب وتخزينها بين الدول الشريكة.

تم تنفيذ مشروع مهم آخر بعنوان "تعزيز الأمن الغذائي من خلال الميزانيات الغذائية الوطنية" يجري تنفيذه من قبل مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية SESRIC بالشراكة مع بنغلاديش وجيبوتي وإندونيسيا والأردن وعمان وفلسطين والمملكة العربية السعودية والسنغال والسودان وسورينام وتركيا وأوغندا. الغرض من المشروع هو تشجيع جمع البيانات الموثوقة والحديثة لضمان التحليل السليم للأمن الغذائي من خلال زيادة قدرة البلدان الأعضاء على تطوير وإعداد الميزانيات الغذائية السنوية.

علاوة على ذلك، نفذت سورينام مشروعاً بعنوان "بناء القدرات في مجال أنظمة الري في الخضروات" بالشراكة بين إندونيسيا وتركيا. يهدف هذا المشروع إلى المساهمة في ضمان الأمن الغذائي وسلامة الغذاء للسكان في البلدان الشريكة في المشروع من خلال زيادة قدرة أصحاب المصلحة على إدارة المياه.

بالإضافة إلى ذلك، في إطار الدعوة التاسعة لتقديم مقترحات المشاريع، تم اختيار خمسة مشاريع ليتم تمويلها من قبل مكتب تنسيق الكومسيك في عام 2022. فيما يلي المشاريع الزراعية المختارة التي سيتم الانتهاء منها خلال عام التنفيذ 2022؛

سيتم تنفيذ المشروع الذي يحمل عنوان "تعزيز الزراعة الحساسة للتغذية لضمان الأمن الغذائي والتغذية الجيدة في غرب أفريقيا" من قبل بنين بالشراكة مع ساحل العاج ومالي والنيجر ونيجيريا وتوغو. يهدف المشروع إلى زيادة القدرات البشرية والمؤسسية على أدوات تنفيذ الزراعة الحساسة للتغذية من أجل الأمن الغذائي والتغذية الجيدة.

سيتم تنفيذ مشروع مهم آخر بعنوان "خلق الوعي حول أهمية أسواق تبادل السلع الزراعية" من قبل الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة بالشراكة مع بنغلاديش وإندونيسيا ومصر ونيجيريا والسودان وباكستان وتركيا. الغرض من المشروع هو خلق الوعي بين أصحاب المصلحة المعنيين حول أهمية أسواق تبادل السلع الزراعية وفائدتها لقطاع الزراعة. يهدف المشروع أيضاً إلى تبادل المعرفة بين الشركاء حول نموذج الأعمال التي من شأنها تأمين نجاح أسواق التبادل المعنية.

سيتم تنفيذ المشروع الزراعي الثالث بعنوان "بناء القدرات على التقنيات الجديدة لتقليل خسائر ما بعد الحصاد" من قبل تركيا بالشراكة بين باكستان والأردن. يهدف هذا المشروع إلى تبادل المعرفة والممارسات الجيدة بشأن تشوين وتخزين الحبوب بين الدول الشريكة.

مشروع آخر بعنوان "استراتيجيات التكيف والتخفيف للحد من آثار التغيرات المناخية على الإنتاج الزراعي" سيتم تنفيذه من قبل قطر بالشراكة مع المغرب والسودان ومصر. يهدف المشروع إلى زيادة الوعي بالآثار الضارة لتغير المناخ على الزراعة وتبادل الخبرات بشأن الأدوات والنماذج لتجنب هذه الآثار.

أخيراً، ستقوم المنظمة الإسلامية للأمن الغذائي IOFS بتنفيذ المشروع بعنوان "بناء قدرات الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي في إدارة الأمن الغذائي". يهدف هذا المشروع إلى مساعدة الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي في بناء القدرات المؤسسية للوكالات الحكومية في تنفيذ ممارسات حوكمة الأمن الغذائي. سيتم إجراء تدريب في القاهرة بحضور عشر دول أعضاء مختلفة في منظمة التعاون الإسلامي.

استجابة الكومسيك للكوفيد

في إطار برنامج استجابة الكومسيك لمواجهة كوفيد الذي بدأه مكتب تنسيق الكومسيك من أجل مساعدة الدول الأعضاء في جهودها للتخفيف من الآثار السلبية لوباء كوفيد-19 على اقتصادات الدول الأعضاء، تم تمويل مشروعين من قبل مكتب تنسيق الكومسيك في عام 2021. هذه المشاريع هي على النحو التالي:

نفذت تركيا مشروع بعنوان "تسريع التحول الرقمي في قطاع الزراعة لضمان الأمن الغذائي المستدام" هدف هذا المشروع إلى تحديد خارطة طريق لاعتماد ونشر التقنيات الرقمية من قبل الجهات الفاعلة الرئيسية في القطاع الزراعي التركي، وكذلك للتحقيق في الفجوات والعقبات والتحديات التي أثارها كوفيد-19.

يتم تنفيذ المشروع الذي يحمل عنوان "تسهيل وصول الفقراء والفئات الضعيفة والمهمشة إلى الغذاء في مقاطعة جاوة الغربية بإندونيسيا" يتم تنفيذه من قبل إندونيسيا. الغرض من المشروع هو تقييم الظروف الحالية للفئات الضعيفة لصياغة المزيد من السياسات لهم لتسهيل وصولهم إلى الغذاء. المشروع الذي لم يتم تنفيذه بعد، ومن المقرر الانتهاء منه في النصف الأول من عام 2022.

بالإضافة إلى ذلك، في إطار الدعوة الثانية لتقديم مقترحات المشاريع، تم اختيار ثلاثة مشاريع ليتم تمويلها من قبل مكتب تنسيق الكومسيك في عام 2022. فيما يلي المشاريع الزراعية المختارة التي سيتم الانتهاء منها خلال عام التنفيذ 2022؛

سيتم تنفيذ المشروع المعنون "المرونة في قطاع البذور مع تزايد المخاطر بعد كوفيد-19" من قبل تركيا بالشراكة مع جمهورية أذربيجان والمغرب وماليزيا وباكستان ومركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية SESRIC" يهدف المشروع إلى تبادل الخبرات وأفضل الممارسات من أجل الإدارة الفعالة للبذور وتوزيعها أثناء الجائحة من أجل تعزيز مرونة أنظمة الأغذية الزراعية ضد التهديدات والأزمات لتمكين الأمن الغذائي.

سيتم تنفيذ مشروع آخر بعنوان "الحد من فقدان والهدر في الأغذية خلال كوفيد-19 من خلال تعزيز الزراعة الذكية مناخياً" من قبل أذربيجان. يهدف المشروع إلى زيادة القدرات البشرية والمؤسسية لأذربيجان على قياس فقدان الأغذية وهدرها، وكذلك استراتيجيات التنمية والأدوات الفعالة لمنع فقدان والهدر.

وستنفذ بنين المشروع الأخير بعنوان "زيادة إنتاجية الأرز لضمان الأمن الغذائي والسيادة في بنين". يهدف المشروع إلى زيادة توافر الأرز من خلال تحسين إنتاجيته.